

وقد نظرت في تقرير الأمين العام (١٧٧) عن تنفيذ القرار ١٤١/٤٣، وفي تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (١٣٠)،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها حكومة السودان من أجل استقبال اللاجئين وتوفير الحياة والمأوى والأغذية والخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الإنسانية لعدد دائب التزايد من اللاجئين الذين يعبرون الحدود إلى السودان منذ أوائل الستينات،

وإذ تدرك العبء الجسيم الواقع على كاهل شعب وحكومة السودان والتضحيات التي يقدمها لاستضافته أكثر من مليون لاجئ، يشكلون نحو ٧,٥٪ في المائة من إجمالي سكان البلد،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن الفالية المطمئنة من اللاجئين استوطنتها من تلقاء أنفسهم مختلف المجتمعات المضطربة والريفية في جميع أنحاء البلد ويتقاسموها وبالتالي مع السكان الأصليين الموارد والخدمات الشحيحة أصلاً،

وإذ تعرب عن شديد القلق للأثار المدمرة وبعيدة المدى للكوارث المتباينة التي اجتاحت البلد ابتداءً من جفاف عام ١٩٨٤ إلى الأمطار الغزيرة والفيضانات وغزو الجنادل في عام ١٩٨٨ مما أدى إلى تفاقم الحالة المتدحورة أصلاً نتيجة لوجود هذا العدد الكبير من اللاجئين،

وإذ يساورها شديد القلق أيضاً لأنه يتquin على حكومة السودان الاضطلاع، إلى جانب معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الصعبة السائدة، بمهمة إضافية تمثل في رعاية أكثر من ١,٥ مليون من المواطنين المشردين بسبب الكوارث المتباينة والصراع الأهلي في الجنوب،

وإذ تعرف بالجهود التي تبذلها حكومة السودان لبدء برنامج إصلاح واسع النطاق لمعالجة الأضرار التي تسببت فيها الكوارث الطبيعية، وإذ تضع في اعتبارها تلك الظروف الخطيرة، التي تحمل حكومة السودان أقل استعداداً من أي وقت مضى للوفاء بالتزاماتها إزاء شعبها، والعواقب الأشد خطورة، التي توفر على قدرة حكومة السودان على استقبال أعداد إضافية من اللاجئين ومنحهم حق اللجوء،

وإذ تعرب عن تقديرها للمساعدة التي تقديمها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً لبرنامج اللاجئين في السودان،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام؛

٢ - تحيط علماً أيضاً بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبصفة خاصة بالاتجاهات الجديدة في مجال تقديم المعونة إلى اللاجئين والتنمية؛

٣ - تعرب عن تقديرها للأمين العام، وللمفوض السامي، وللبلدان المانحة، وللمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، لجهودها من أجل تقديم المساعدة إلى اللاجئين في السودان؛

وإذ تلاحظ مع التقدير الخطوات التي تتخذها حكومة جيبوتي، بالتعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، لتنفيذ حلول مناسبة ودائمة لصالح اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن أكثر من ستة آلاف لاجئ قد استوطنوا واندمجوا في جيبوتي، رغم العقبات المادية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها هذا البلد،

وإذ تقدر المساعدة المقدمة من الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والوكالات التطوعية، إلى البرامج الجارية لإغاثة وتأهيل اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في جيبوتي، وتقدر الجهد الذي تبذلها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لإبقاء حالة هؤلاء اللاجئين قيد الاستعراض المستمر؛

٢ - ترحب بالخطوات التي تتخذها حكومة جيبوتي، بالتعاون الوثيق مع المفوض السامي، لتنفيذ حلول مناسبة ودائمة لصالح اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي؛

٣ - تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والوكالات التطوعية، لمساعدتها لبرامج إغاثة وتأهيل اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي؛

٤ - تحيط المفوض السامي على تكثيف جهوده من أجل التعبئة العاجلة للموارد اللازمة لتنفيذ حلول دائمة لصالح اللاجئين في جيبوتي وللتدقق المتزايد للمشردين الوافدين إلى داخل البلد؛

٥ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، أن تواصل دعم الجهد الذي تبذلها حكومة جيبوتي بعمق واستمرار لتلبية الاحتياجات العاجلة لللاجئين والمشردين الأجانب ولتنفيذ حلول دائمة فيما يتعلق بحالتهم؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٨٢

١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩

٤٤/١٥١ - حالة اللاجئين في السودان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٤١/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨، وإلى قراراتها السابقة الأخرى بشأن حالة اللاجئين في السودان.

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء العبء التفيلي الذي يلقيه على كاهل الاقتصاد الصومالي الضعيف استمرار وجود أعداد كبيرة من اللاجئين، وإذ تلاحظ الظروف التي اضطرت مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي إلى التعليق المؤقت لبرامجها الغذائية وغيرها من برامج المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في المناطق الشمالية الغربية من الصومال ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء النقص الخطير الناشئ في الأغذية في مستوطنات اللاجئين الواقعة في المناطق الشمالية الغربية من الصومال ،

وإذ تدرك أن الصومال ، بوصفه بلدًا من أقل البلدان نمواً ، لا يمتلك القدرة الاقتصادية أو المالية على سد الثغرة التي أوجدها التعليق المؤقت لبرامج المساعدة الإنسانية للأجئين في المناطق الشمالية الغربية من الصومال ،

وإذ تعلم أن الصومال ليس لديه القدرة على تقديم المساعدة الإنسانية من موارده المحدودة ،

وإذ تلاحظ بقلق الأثر الضار لوجود اللاجئين على البيئة ، مما أدى إلى انتشار اجتثاث الأحراج على نطاق واسع وتحطيم التربة وخطر تدمير التوازن الإيكولوجي الضعيف أصلًا .

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام :

٢ - تثنى على حكومة الصومال لما تتخذه من تدابير لتوفير المساعدة المادية والإنسانية للأجئين على الرغم من مواردها المحدودة وضعف اقتصادها :

٣ - تعرب عن تقديرها للأمين العام ولمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وللبلدان المانحة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، لما يبذلوه من جهود لمساعدة اللاجئين في الصومال :

٤ - تطلب إلى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي أن يستأنفاً برامج تقديم المساعدة للأجئين في المناطق الشمالية الغربية من الصومال في أسرع وقت ممكن :

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع ، بالتعاون الوثيق مع مكتب المفوض السامي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والجهات المانحة ، في برنامج لتقديم المساعدة المؤقتة من شأنه أن يضمن استمرار وصول الإمدادات الغذائية الأساسية وغير ذلك من الإمدادات الإنسانية إلى مستوطنات اللاجئين الواقعة في المناطق الشمالية الغربية من الصومال إلى أن تتوفر إمكانية اتخاذ ترتيب أكثر دواماً :

٦ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والوكالات التطوعية أن تقدم الدعم الكامل للأمين العام في بذء برنامج المساعدة المؤقتة المقترن :

٧ - تناشد أيضًا الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والوكالات التطوعية أن تقدم ، في حينه ، أقصى قدر من المساعدة المادية والمالية والتقنية لتمكين حكومة الصومال من تنفيذ المشاريع والأنشطة

٤ - تعرب عن شديد القلق إزاء الآثار الخطيرة وبعيدة المدى التي يخلفها وجود اللاجئين بأعداد كبيرة على أمن واستقرار البلد وأثره السلبي عموماً على هيكله الأساسية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية فيه :

٥ - تعرب أيضًا عن شديد القلق إزاء تقلص الموارد المتاحة لبرامج اللاجئين في السودان وإزاء الآثار الخطيرة لهذه الحالة على قدرة البلد على مواصلة استضافة اللاجئين ومساعدتهم :

٦ - تناشد الدول الأعضاء ، والأجهزة والمنظمات والهيئات المختصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات المالية الدولية ، أن تزود حكومة السودان بالموارد الازمة لتنفيذ مشاريع المساعدة الإنمائية ، وبصفة خاصة تلك التي أعدتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين :

٧ - تطلب إلى الأمين العام تعينة ما يلزم من المساعدة المالية والمادية للتنفيذ الكامل للمشاريع الجارية في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين :

٨ - تطلب إلى المفوض السامي مواصلة التنسيق مع الوكالات المختصة المعنية بغية تدعيم وتأمين استمرار تقديم الخدمات الأساسية إلى اللاجئين في مستوطناتهم ، واستكشاف سبل ووسائل تقديم المساعدة للأجئين الذين استوطنوا من تلقاء أنفسهم في أماكن أخرى :

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

٨٢ الجلسة العامة

١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩

٤٤/١٥٢ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين في الصومال

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٠/٣٥ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٥٣/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٧٤/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٨/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٠٤/٣٩ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ ، و ١٣٢/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ ، و ١٣٨/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦ ، و ١٢٧/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧ ، و ١٤٧/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ ، بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين في الصومال .

وقد نظرت في تقرير الأمين العام (١٧٨) .